

# معالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري شرحه مختصره على صحيح الإمام البخاري 2 كتاب الإيمان

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا هو اللقاء الثاني من لقاءاتنا في قراءة مختصر صحيح البخاري اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من - [00:00:00](#)

من انتفع به وعظم اجره وكثر ثوابه نفضل ان شا الله. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ثم اما بعد. قال شيخنا المصنف حفظه الله تعالى. كتاب الايمان عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم بني الاسلام على خمس - [00:00:18](#)

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان ثواب دعائكم امام وابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال قال الامام بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان باب - [00:00:41](#)

وخص امور دينكم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه - [00:01:04](#)

فيقول المسلم من سلم المسلمون من لسانه وارث الانتباه عن المعاصي وعن موسى رضي الله عنه انه قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل؟ قال من سلم المسلمون من لسانه ويده - [00:01:19](#)

باب اي الاسلام افضل عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف - [00:01:34](#)

باب اطعام الطعام من الاسلام باب افشاء السلام من الاسلام باب السلام للمعرفة وغير المعرفة فانس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. باب من - [00:01:49](#)

وابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال فوالذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده الرسول صلى الله عليه وسلم من الامام - [00:02:08](#)

وانس عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين باب سب الرسول صلى الله عليه وسلم الى الدماء - [00:02:28](#)

وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء ما يحبه الا لله وان يكره ان يعود بالكفر بعد اذ انقذه الله - [00:02:43](#)

ومنه كما يكره ان يقذف في النار باب حلاوة الايمان باب لو كره ان يعود بالجهد كما يكره ان يلقي في النار من الرماء باب الحب في الله تاب من ابتلى الضرب والقتل والهوان على الكفر - [00:03:00](#)

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار. باب علامة الايمان حب الانصار باب الحب الانصاري الندمة - [00:03:19](#)

والعباد ابن الصامطة رضي الله عنه وكان شهيد بدر وهو احد النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان في مجلس وحوله عصاة من اصحابه فدعانا فقال - [00:03:36](#)

تعالوا بايعوني على الا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تنتهبوا ولا تعصوا في معروف - [00:03:49](#)

فقال فيما اخذ علينا ام بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا والا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان - [00:04:07](#)

وان نكون بالحق حيثما كنا ولا نخاف في الله لومة ولا نخاف في الله لومة لائم فمن وفى منكم فاجره على الله وله الجنة. ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له وظهر - [00:04:22](#)

ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله. ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك باب يبايع الامام الناس باب وجود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم من مكة فهو بيعتزل - [00:04:38](#)

تابوا في غزوة بدر باب اذا جاءك المؤمنات يبائعنك باب الحدود باب كسارة باب توبة السادة باب قول الله ومن احياها باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي امورا تنكرونها - [00:04:57](#)

او بيعة النساء باب للمشينة والارادة وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يوشك ان يكون خير ما للمسلم - [00:05:19](#)

غنم يتبع بها شعب الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن باب من الدين الفرار من الجسد باب خير ما من مسلم غنم يشبع بها شعب الجبال تابوا علامات النبوة الاستسلام. تاب من العزلة راحة من خلاط السوء - [00:05:36](#)

باب التعرض بالفتنة وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون. قالوا انا لسنا يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر - [00:05:58](#)

حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل القلب والبسيد الخدري رضي الله عنه انه قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال نعم - [00:06:17](#)

وهل تظارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ طوء ليس فيه سحاب هل تضارون في رؤية الشمس اذا كانت صحو؟ قلنا لا. قال فانكم لا تظارون في رؤية ربكم عز وجل يوم القيامة الا كما تظارون - [00:06:39](#)

برؤية احدهما ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون يذهب اصحاب الصليب مع صليبيهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل الهة مع الهتهم. فلا يبقى من كان يعبد غيره - [00:06:54](#)

الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار. حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات من اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها سراب. ليقاوم اليهود ما كنتم تعبدون. قالوا نعم. قالوا كنا نعبد عذير ابن الله. قالوا كنا نعبد - [00:07:11](#)

عذير ابن الله فيقال كذبت لم يكن لله صاحبة ولا ولد. فما تريدون؟ قالوا عطسنا ربنا نريد ان تسقينا يقال الا تريدون اشربوا فيحشرون الى النار كأنهم سراب يخدم بعضهم بعضا يتساقطون في جهنم - [00:07:30](#)

ثم يدعى النصارى في قولهم من كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبت لم يكن لله صاحبة ولا ولد كما تريدون فيقولون يريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر - [00:07:48](#)

فيقال لهم ما يحبسكم ماذا تنتظرون وقد ذهب الناس فيقولون فارقنا الناس في الدنيا ونحن احوج منا اليه اليوم؟ احوج ونحن احوج منا اليه اليوم افقر ما كنا اليهم ولم يصاحبهم. وانا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون - [00:08:06](#)

وانما ننتظر ربنا الذي نعبد. قال فيأتهم الجبار في صورة غير صورته التي رأوه فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثة. فلا يكلمه الا الانبياء فيقول هل بينكم - [00:08:26](#)

وبينه اية تعرفونه فيقولون الساق. فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم. قلنا يا رسول الله وما الجسم؟ قال مدحكم مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسدة - [00:08:45](#)

مصلحة لها شوكة عقيت تكون بنجد يقال لها السعدان. المؤمن عليها كالطرق وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل فجاج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر اخرهم حتى يمر اخرهم يسحب سحباً فيدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار -

00:09:10

كما انتم باشد لي مناسبة في الحق قد تبين لكم من المؤمن المؤمن يومئذ للجبار واذا رأوا انهم قد نجوا في اخوانهم يقولون ربنا اخواننا الذين كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا. فيقول الله - 00:09:36

قال اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه ويحرم الله صورهم على النار. فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار الى قدمه والى انصاف ساقه فيخرج فيخرجون من عرفوا ثم يعودون - 00:09:53

فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون من عرفوا قال ابو سعيد فان لم تصدقوني فاقروا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها - 00:10:09

فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبة من النار فيخرج اقواما قد امتحش وعادوا حكماء فيلقوه فيلقون في نهر بافواه الجنة يقال له ماء الحياة. فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميد السيف قد - 00:10:25

الى جانب الصخرة والى جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها كان اخضر. وما كان منها الى الظل كان ابيض. الم تر انها تخرج صفراء ملتوية فيخرجون كأنهم اللؤلؤ ليجعلوا في رقابهم الخواتيم - 00:10:47

ويدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه. سيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه مثله ومثله. ولكم ما رأيتم ومثله معه - 00:11:03

باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال باب قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة باب يوم يكشف عن ساق. ما هو الصراط؟ بابنا الصراط نشر جهنم باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال - 00:11:21

باب ان الله لا يظهر مثقال ذرة. نعم نعم ماشي رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم بين انا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص - 00:11:42

فمنها ما يبلغ الثدي ومنها دون ذلك. وعرض علي عمر ابن الخطاب عليه قميص يجره. قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله؟ قال دين باب تبادل اهل الايمان بالاعمال باب مناقب عمر بن الخطاب - 00:12:11

باب القميص باذن الله باب جد القميص بمنام عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم مر على رجل من انصاره وهو يعظ اخاه في الحياة - 00:12:28

يقول انك لتستحي حتى كأنه يقول قد اضر بك. فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم دعه فان الحياء من الايمان ها هو الحياء من الايمان باب الحياء انتساب الادب - 00:12:42

عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:12:58

ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عاصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله باب باب فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم سئل اي العمل افضل؟ فقال ايمان بالله ورسوله. قيل ثم ماذا؟ قال الجهاد في - 00:13:08

في سبيل الله. قال ثم ماذا؟ قال حج مبرور باب انقاد الايمان هو العمل. باب فضل الحج الموقوف بن وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اعطى ربطا وانا جالس فيهم فترك رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم منهم رجل -

00:13:37

رجلا لم يعطك وهو اعجبهم اليه فقامت الى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فسارته فقلت له يا رسول الله ما لك عن فلان؟ فوالله اني لاراه مؤمنا - 00:13:55

فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقاتلي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان؟ فوالله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما قال فسكت قيذا ثم غلبني ما اعلم منه. فعدت لمقاتلي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان - [00:14:08](#)

والله اني لاراه مؤمنا وعاد رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم بمقاتله فقال او مسلما فضرب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بيده فجمع بين عنقي وخففي ثم قال اقبل اي سعد يا سعد اني لاعطي الرجل - [00:14:29](#)

وغيره احب الي منه خشية ان يكبه الله في النار على وجهه بفتح الياء تكبه. خشية ان يكبه الله على وجهه باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف من القهر - [00:14:46](#)

قول الله تعالى كان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه - [00:15:04](#)

فقام قياما طويلا نحو من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم ركع فقام قياما طويلا اول القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا هو دون القيام الاول - [00:15:23](#)

ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس - [00:15:40](#)

فقال صلى الله عليه واله وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان بموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله. قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا. ثم رأيناك - [00:15:54](#)

كعكعته فقال اني رأيت الجنة فتناولت منها عقودا ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ارى منظرا فاليوم قط افظع ورأيت اكثر اهلها النساء. قالوا بما يا رسول الله؟ قال يكفرون بالله؟ قال يكفرون العشير ويكفرون - [00:16:09](#)

هنا الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر كله ثم رأيت منك شيء قالت ما رأيت منك خيرا قط جدران الاجير وكفر دون كفر باب صلاة الكسوف جماعة باب صفة الشمس والقمر - [00:16:29](#)

باب رفع البصر الى الامام في الصلاة باب من صلى وقدامه تنور او نار او شيء مما يعبد ما اراد به الله باب كبرانه باب كبران العجيب وهو الزوج وعن امر ابن سويد قال لقيت ابا ذر بالبردة وعليه برد وعلى غلامه برد - [00:16:47](#)

فسأته عن ذلك فقل فلو اخذت هذا فلبسته كانت حلة واعطيته ثوبا اخر فقال اني سابقت رجلا وكان بيني وبينه كلام وكانت امه اعجمية فنلت منه فغيرته بامه. فشكاني الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسحبتك - [00:17:09](#)

ولا هم قلت نعم قال افنلت من امه؟ قلت نعم. قال يا ابا ذر اعيرته بامه؟ انك امرؤ فيك جاهلية. قلت على حين ساعة هذه من السن؟ قال نعم هم اخوانكم خونكم جعلهم الله تحت ايديكم فدكا كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه - [00:17:29](#)

لا يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتهم فإن كلفتموهم ما يغلبهم فاعيدوهم عليه باب المعاصي من امن الجاهلية ها هما ينهى عن السباب واللعب باب قول النبي صلى الله عليه وسلم في العبيد اخوانكم فاضلموهم مما تتفلون - [00:17:50](#)

ونحن في ابن قيس قال ذهبت بسلاحي ليالي الفتنة لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكر فقال اين تريد؟ قلت انصر هذا الرجل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:12](#)

قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسييفيهما فالغافل والمقتول في النار. فقلت يا رسول الله فما باب المقبول؟ قال انه كان حريصا على قتل صاحبه - [00:18:24](#)

باب وان طائفتان من المؤمنين قد قتلا فاصلحا بينهما فسماهم المؤمنون باب قول الله ومن احيها باب اذا التقى المسلمان بسييفيهما عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله - [00:18:40](#)

الله عليه وعلى آله وسلم وقالوا يا رسول الله ايننا لم يلبس ايمانه بعلم؟ وايننا لم يظلم نفسه؟ قال انه ليس بذاك ليس كما تقولون ولم

يلبسوا ايمانهم بظلم بشرى. اولم تسمعوا الى قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - [00:19:03](#)

وفي رواية فانزل الله ان الشرك لهم عظيم. باب ظلم دون ظلم باب ما جاء المتأولين من اشرك بالله وعقوبته في الدنيا والاخرة باب لا تشرك بالله ان الشرك يظن عظيم. باب ولم يلبسوا ايمانهم بظلم - [00:19:23](#)

باب واتخذ الله ابراهيم خليلا باب قول الله ولقد اتينا لقمان الفتنة وعن انس رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه واله وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان - [00:19:45](#)

باب علامة المنافق باب من امر بانجاز الوعد باب قول الله من بعد وصيتي يوصي بها او دين باب قوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا. ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه - [00:20:07](#)

قصدم من النفاق حتى يدعها. اذا وعد اخلف واذا عاهد غلب واذا خاصم فجر باب علامة الملاحظ ابو اسم من عاهد ثم غدر ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم من قام ليلة القدر ايمانا وفي ساعة غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:20:33](#)

من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب قيام ليلة باب قيام ليلة القدر من الامام باب فضل ليلة القدر - [00:20:59](#)

اسباب تطوع صيام رمضان من الايمان فابو فضل من قام رمضان باب صدام صوموا رمضان احتسابا من الايمان باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا ونية ابن هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله - [00:21:16](#)

كمثل الصائم القادم وانتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وجهاد في سبيلي وتصديق بكلماتي المرجع المسالم الى مسكنه الذي خرج منه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة. والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا - [00:21:41](#)

انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية تغدو في سبيل الله. والذي نفسي بيده لو ددت ان اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم - [00:22:01](#)

ثم يقتل فكان ابو هريرة يقولهن ثلاثا اشهد بالله باب الجهاد من الايمان باب افضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله باب قول الله ولقد سبقت كلمتنا بعبادنا المرسلين - [00:22:19](#)

دار قوله قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنج البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ادت لكم الغنائم باب الجعائر والهوان في سبيل الله - [00:22:39](#)

او تمنى الشهادة باب ما جاء بالتمني وتمني الشهادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال لن يدخل احدا عمله الجنة. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال لا ولا انا الا - [00:22:56](#)

لن يتغمدني الله بفضل ورحمة. ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه. فسددوا وقاربوا وابشروا واستغيثوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغ ولا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا - [00:23:12](#)

واما مسيئا فلعله ان يستعقب باب الدين واليسر باب فباب القصد والمداومة على العمل باب تمنى المريض الموت باب ما يكره من التمني ابن عازب رضي الله عنهما انه قال ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده من انصار - [00:23:32](#)

وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا فكان يعجبه ان تكون ان تكون قبلته قبل البيت فانزل الله قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها. فتوجه نحو الكعبة وانه صلى اول صلاة - [00:23:57](#)

من صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على قوم من الانصار على قوم من الانصار اهل مسجد وهم رافعون في صلاة العصر فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قبل مكة - [00:24:17](#)



فداروا كما هم قبل البيت. وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله في المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل البيت قبل بيت المقدس - [00:24:36](#)

واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكر ذلك وانه مات على القبلة قبل ان تحول قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندري ما نقول فيهم فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس - [00:24:58](#)

قيل رؤوف رحيم باب الصلاة من الايمان. باب ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق باب التوجه نحو القبلة حيث كان باب سيقود السفهاء من الناس ما ولى من قبلتهم التي كانوا عليها قل لله نفسك والمغرب - [00:25:18](#)

اب ولكل وجهة هو موجهة الخيرات قد هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها - [00:25:40](#)

الى سبع مئة ظل وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها. فبحسن اسلام الله والعروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم دخل عليها وعندها امرأة من بني اسد - [00:25:57](#)

قال من هذه؟ قالت فلانة لا تنام الليل تذكر من صلاتها. قال ما عليكم بما تطيقون من الاعمال. فوالله لا يمل الله حتى تتملوك وكان احب الدين اليه ما دام عليه صاحبه - [00:26:12](#)

باب احب الدين الى الله ادومه باب ما يكره من التشديد للعبادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك فيقولوا لو استشفعنا الى ربنا - [00:26:28](#)

فيريحنا من مكاننا هذا ادم فيقول يا ادم اما ترى الناس انت ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك جنته لك خافيك روحه واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا. قال فيقولون لست هناك - [00:26:46](#)

ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهى عنها فيستحي ولكن ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل لست هناك ويكثر خطيئته في اصاق سؤاله ربه ما ليس له به عند فيستغي فيقول توف الى الرحمن ابراهيم الذي اتخذه الله خليلا - [00:27:07](#)

فيأتون ابراهيم فيقول لست هناك ويذكر خطيئته التي اصاب ثلاث كذبات كذبهن ولكن اؤتوا موسى عبدا كلمه الله تسليما واعطاه التوراة وقربه نجيا قال بيأتون موسى فيقول اني لست هناك في خطيئته التي اصاب قتل النفس بغير نفس - [00:27:31](#)

فيستحي من ربه فيقول ولكن اؤتوا عيسى عبدالله ورسوله وكلمة الله وروحه يأتون عيسى فيقول ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فيأتوني فاقول - [00:27:50](#)

انا لها سانطلق حتى استأذن على ربي في داره فيؤذن لي فيؤذن لي عليه فاذا رأيت ربي الهمني ربي محامد احمده بها لا تحضرني الان فاحمد ربي بتحميد علمنيه ثم اقع ساجدا. فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد رأسك وصل - [00:28:07](#)

تعطى وقل يسمع واشفع تشفع فارفع رأسي ثم اشفع ثم اشفع فاقول يا ربي امتي امتي ايها الصياح لي حدا اخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الايمان وزن شعيرة فاخرج ثم - [00:28:28](#)

تخرجهم من النار فادخلهم الجنة ثم اعود فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه داره يعني الدار المنسوبة اليه وليس معناه انه تحويه الدار نعم فاذا رأيت ربي اثبت عليه بمحامد علمنيها ثم ارفع له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد رأسك وقل يسمع - [00:28:49](#)

وسل تعطى وجفى تجفى فيحد لي حدا فيقال اخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الايمان وزنه. وزن برة فاخرجه اخرجهم من النار فاخرجهم من النار فادخلهم الجنة ثم اعود الثالث فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيت ربي اثبت عليه بما - [00:29:16](#)

حامد علمنيها ثم اقع ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وليسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا ربي امتي امتي ايخض لي حدا فيقال اخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الايمان ادنى شيء - [00:29:41](#)

لقال انس كأني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. فاخرج فاخرجه من النار فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة

فاحمده تلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى. واشفع تشفع فاقول يا ربي ائذن لي في من قال - [00:30:01](#)

لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله حتى اقول يا ربي ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب علي الخلود ثم ترى الاية عسى ان يبعثك ربك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا - [00:30:21](#)

قالوا هذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم الذي وعده وعده نبيكم صلى الله عليه وعلى اله وسلم باب زيادة الايمان والاقصان باب صفة الجنة والنار. باب قول الله لما خلقت بيده - [00:30:41](#)

كتاب قول الله وعلم ادم الاسماء كلها باب ما جاء في قوله وكلم الله موسى تكليما باب قول الله وجوبي يومئذ ناظرة الى ربه ناظرة باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الانبياء وغيرهم - [00:30:59](#)

هناكم شور وعن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين اية في كتابكم

تقرأونها لو يا معشر اليهود نزلت فاتخذ لاتخذ - [00:31:19](#)

ذلك اليوم عيداً. قال عمر اي اية؟ قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا قال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزل فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم الجمعة - [00:31:39](#)

وانا والله بعرفة باب زيادة الايمان ونقصان واحتساب حجة الوداع باب اليوم اكملت لكم دينكم باب الاعتصام بالكتاب والسنة من طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه انه قال جاء رجل اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم من ابي نجد ثائر الرأس

يسمع دويه - [00:31:58](#)

صوتي ولا يفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام. قال يا رسول الله اخبرني ماذا؟ فرض الله علي من الصلوات. فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:32:20](#)

او بصلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تتطوع شيئا قال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من

الصيام؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم صيام شهر رمضان. قال هل علي غيره؟ قال لا الا انت - [00:32:33](#)

التطوع قال اغفلني ما فرض الله علي من الزكاة. قال فذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تتطوع فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الاسلام قال والذي اكرمك بالحق لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله

علي شيئا. قال - [00:32:49](#)

الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص. قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم افلح ان صدق. او دخل الجنة باب الزكاة

من الاسلام باب هجوم وجوب صوم رمضان. فابوا بالزكاة والا يفرق بين مجتمع - [00:33:09](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلي عليه يصلي حتى يصلي حتى يصلي عليه - [00:33:30](#)

فيفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين قيل ما القيراطان؟ قال مثل الجدلين العظيمين كل قيراط مثل احد. ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع فقال ابن عمر اكثر ابو هريرة علينا تصدقت عائشة ابا هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقوله - [00:33:48](#)

قال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة كتاب كيف يستحدث نتبع ليكم الهنا باب اتباع جذاب اتباع الجنائز من الدماء باب فضل

اتباع الجنائز باب باب من انتظر حتى تدفنه - [00:34:12](#)

وعن ابي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوح وقتاله كفر باب خوف المؤمن من ان يحبط عمله وهو لا يشعر - [00:34:35](#)

تاب ما ينهى عن السباب واللعب باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب يضرب بعضكم

بعضا باب خوف ملم. عن انس رضي الله عنه انه قال اخبرني عبادة ابن الصالح رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

الناس فبيلة القدر تتلاحي رجلان من المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني خرجت لاختبركم بليلة القدر فانه فلان وفلان حروف رفعت وعسى ان يكون خيرا لكم التمسوها في السابعة والتاسعة والخامسة - 00:35:15  
طبعاً خوف المؤمنين من ان يحفظ عمله ولا خليها على الباء حديث سباب المسلم فسوق ورد في هذا الباب باب ما ينهى عن السباب واللعن. وهكذا حديث خرجت لاختبركم بليلة القدر - 00:35:36

في التكرار لتكرر الحديث فيه هذه الابواب. نعم قالوا خوف المؤمنين ان يحفظ عمله ولا يشعر باب ما ينهى عن السباب واللعب باب ربط معرفة ليلة القدر في فلاح الناس - 00:36:00

البعير رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه واله وسلم بارزا يوما للناس فاته رجل فقال ما الايمان؟ قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وبقائه ورسله وتؤمن بالبعث الاخر. قال ما الاسلام؟ قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا ولا تشرك به وتقيم الصلاة - 00:36:15

او تؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان؟ قال احسان ان تعبد الله فانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال متى الساعة؟ قال ما المسئول عنها باعلم من السائل - 00:36:35

ولكن سأخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها اريد تطاول رعاة الابل في اليوم واذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله. ثم كان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان - 00:36:49

الله عنده علم ساعة ينزل الغيث ويعلم ما في الارحام الالية. ثم ادبر الرجل فقال ردوه علي فاخذوا ليردوا الم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم باب فؤاد جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الدين والاسلام والاحسان - 00:37:07

باب الا الله عنده علم الساعة عن الشعبي قال سمعت النعمان ابن بشير يقول سمعت النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشبهات - 00:37:29

لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات استبرأ لدينه وعرضه وكان لما استبان اترك ومن وقع في الشبهات او شك ان يواقع ما استبان كراع يرمى حول الحمى يوشك ان يواقع - 00:37:45

الوان لكل ملك حمى. الا الا ان حما الله الا ان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب - 00:38:01

كتاب فضل من استبرأ به الحلال بين والحرام بين وبينهما مشددات ومن القلب وبينهما عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم؟ او من الوفد؟ قالوا ربيعة. قال مرحبا بالوفد - 00:38:16

الذين جاؤوا غير خزايا ولا نداما. قالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة وانا نأتيك من شقة بعيدة. ولا نستطيع ان الا في الشهر الحرام وقد حال بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضاف. فمرنا بامر فصل نأخذ به عنك ونخبر من وراءنا وندخل به - 00:38:39

واسألوهم عن اشربتي فامرهم باربعة ونهاهم عن اربع. امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم. قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وعقد باصبعه واحدة. واقام الصلاة - 00:38:59

واقام الصلاة وابتاء الزكاة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع ان من خبزت بالحنتم والدباء والنقيل والمزفت. وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم باب اداء القدس من الرماء. باب وفد ابن القيس. كتاب المنافذ - 00:39:20

كتاب قول الرجل مرحبا باب والله خلقكم وما تعملون. باب منيبين اليه واتقوه واقموا الصلاة ولا من المشركين باب وجوب الزخام باب اذاه الخمس من الدين باب تقدير النبي صلى الله عليه وسلم وقت عبد القيس ان يحفظوا الايمان والعلم وراءهم - 00:39:44

باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وقود العرب ان يبلغوا ما ورائهم عن ابي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذ انفق الرجل المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها فهو له صدقة - 00:40:09

باب ما جاء ان الاعمال بالنية والكسبان هاء من المغازي باب فضل النفقات على الاخر فانسل ابي وقاص رضي الله عنه انه قال جاء



النبي صلى الله عليه واله وسلم يعودني عام حجة الوداع وانا مريض بمكة من مرض اشتد بي. اشفيت منه - [00:40:25](#)  
الموت وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها فقلت يا رسول الله اني قد بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال كثير. فلا يرثني الا ابنة لي واحدة - [00:40:43](#)

فاوصي فاوصي بمالي كله؟ قال لا. قلت افاتصدق بثلثي مالي؟ قال لا قلت فاتصدق بشطره؟ قال لا. قلت فالثالث؟ قال الثلث يا سعد. والثالث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالتى يتكففون الناس في ايديهم. وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله - [00:40:55](#)

الا اجرت عليها حتى اللقمة تجعلها في امرأتك. قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي عن هجرتي؟ ادعو الله الا لا يردني على عقبي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة. ولعلك ان تخلف بعدي حتى ينتهي - [00:41:19](#)  
في ابيك اقوام حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون. اللهم انظر لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقاب لكن البائس سعد بن خولة رحمه الله يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة ثم وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على - [00:41:42](#)  
ثم مسح يده على وجهه وعلى بطنه ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته فما زلت اجد برده على الكبدى فيما يقال الي حتى الساعة ها هما الاعمال بالنية والاكسب - [00:42:02](#)

باب حجة الوداع باب ما رخص للمريض ان يقول اني اني وجع باب ميراد البنات باب الوصية الالكترون باب ان يترك وردته اغنياء خير من ان يتكفل الناس ما هو قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم انظر لاصحابه هجرتهم. باب رداء النبي صلى الله عليه وسلم سعد ابن قومه - [00:42:20](#)

باب الدعاء برفع الوباء والوجع. باب وضع اليد على المريض. باب فضل النفقة على العبد عن جرير بن عبدالله رضي الله عنه انه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اقام الصلاة وايتاء الزكاة - [00:42:45](#)  
الزكاة والسمع والطاعة تلقني في ما استطعت والنصح لكل مسلم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة بالله ولرسوله كتاب كيف يبايع الامام الناس؟ باب البيعة على اقام الصلاة - [00:43:08](#)

باب او باب البيعة على ايتاء الزكاة باب ما يجوز من الشروط في الاسلام باب هل يبيع حاضر اللباب طبعا زياد ابن علاقة قال سمعت جرير بن عبدالله رضي الله عنه يقول يوم مات المغيرة ابن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه - [00:43:27](#)  
قال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى يأتيكم امير فانما يأتيكم الان ثم قال استعفوا لاميركم فانه كان يحب العفو ثم قال اما بعد فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ابايعك - [00:43:49](#)

على الاسلام فشرف علي النصح لكل مسلم فبايعته على هذا. وربي هذا المسجد اني ناصح لكم ثم استغفر ونزل ثواب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم - [00:44:10](#)  
باب ما يجوز من الشروط بالاسلام بهذا نكون اتممنا كتاب الايمان يلاحظ ان المؤلف اراد تقرير عدد من الامور التي قد حصل فيها شيء من النزاع والاختلاف في الزمان الاول واراد ان يكرر - [00:44:29](#)

الحق بدليله فمن تلك المسائل التي اشار اليها المؤلف دخول اه الاعمال في مسمى الايمان كما سمي النبي صلى الله عليه وسلم عددا من الاعمال ايمانا. ومنه قول الله عز وجل وما كان الله ليضيع - [00:44:56](#)  
ايمانكم اي صلواتكم كذلك اراد المؤلف بيان ان الايمان يتفاضل وان اهله ليسوا فيه على درجة واحدة وذلك ان الايمان يشتمل على امور متعددة فتفاوت الناس بتفاوتهم تفاوت الناس بالايمان بتفاوتهم في هذه الآ الامور. ومن ذلك ما يتعلق باعمال القلوب -

[00:45:22](#)

فانها تدخل في مسمى الايمان ومنها محبة آآ الخير ومحبة الرسول ومحبة صار ونحو ذلك وهكذا اراد المؤلف اه ان يكرر معنى اه حلاوة الايمان وكيفية اه تحصيل هذه اه الحلاوة - [00:46:00](#)  
ايضا اراد المؤلف ان يبين ان المعرفة التي معرفة بالله التي هي جزء من الايمان ايضا يحصل فيها التفاوت. وان الناس ليسوا فيها على

رتبة واحدة. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم - [00:46:27](#)

بالله و حينئذ نعلم صحة ما قرره اهل السنة من كون اهل الايمان يتفاضلون في الاعمال ويتفاضلون في الاعمال وليسوا على اه رتبة واحدة كذلك من الامور التي اراد المؤلف ان يكررها ما يتعلق بحقيقة الكفر - [00:46:51](#)

وان الكفر ليس على رتبة واحدة بل الكفار يتفاوتون في اه ذلك وهكذا اراد المؤلف ان يقرر ان المقارنة بين ايش مسمى الايمان والاسلام وهل يكون الاسلام بمعنى اه ما يتعلق بالامور الظاهرة والايمان بالباطنة او اه نحو ذلك. وتقرر - [00:47:21](#)

هذا تسمية الاعراب بانهم مسلمون وهل هو المراد به المصطلح الشرعي او ان المراد به المعنى اللغوي اي انهم مستسلمون وهكذا اذا اراد المؤلف ان يبين ان الكفر ليس على رتبة واحدة. وان هناك كفر دون كفر. الكفر الاصل - [00:47:57](#)

قال لا يخرج من الملة ومثله في النفاق وفي الظلم فأا ليس كل ما كان من ذلك مخرجا من آا الملة هكذا اراد المؤلف ان يبين ان المعاصي لا ينتفي بها - [00:48:22](#)

الايمان واستدل في ذلك بقوله وعن طائفتان من المؤمنين اه اقتتلوا وهكذا ايضا اراد المؤلف ان يقرر علامات النفاق وهذه العلامات بعضهم يقول بانها نفاق اصغر ويسمي بعضهم النفاق العملي وبعضهم يقول - [00:48:47](#)

هذه علامات وليست هي حقيقة وذات النفاق وانما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يبين لاصحابه كيف يعرفون المنافقين اشار المؤلف عيظة الى عدد من الاعمال التي تدخل في مسمى الايمان ومن ذلك - [00:49:11](#)

الجهاد والقيم وقيام ليلة القدر والصلاة ونحو ذلك انه واراد المؤلف ان يبين ان اسباب تفاوت الناس في اعمالهم فمن ذلك ترك الانسان لما لا يعنيه من ذلك اه المداومة على الاعمال الصالحة ونحو هذا. وانطلق منه الى بياننا الايمان يزيد - [00:49:38](#)

انقص وان الناس ليسوا فيه على رتبة واحدة وقرر المؤلف مسألة مهمة في ان اهل الايمان يخشون ان يحبط ايمانهم وبسبب ما يكون عندهم من طوية وما في قلوبهم من امر مخالفة من امر مخالف للشرع - [00:50:15](#)

وذكر المؤلف اه ما يتعلق باحكام اه الاحتياط في اواخر اه الباب حرص المؤلف على بيان ان ثواب الاعمال مرتب على نوع النية ورتب على نوع النية وفي هذا بيان ان - [00:50:47](#)

المعاصي لا ينتفي بها مسمى الايمان والشعر المؤلف في اواخر الباب الى ان من مما يدخل في مسمى الايمان النصيحة لله جل وعلا. فهذه اه ابرز ما في هذا الباب - [00:51:15](#)

من معاني يمكن ان يكون ايرادها من المناسب وهي التي نظن ان الامام البخاري رحمه الله رعاها في ترتيب هذه الاخبار اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لكل خير. وان يجعلنا واياكم من هداة المهتدين. هذا والله اعلم - [00:51:36](#)

وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين نعم وردت في التخفيف ووردت بالتشديد نعم هنا آا اه نفي وليس اثباتا ثم هذا على سبيل المجازات - [00:52:03](#)

وليس على سبيل الابتداء بعض العلماء تأوله فالمراد به عدم المجازاة على الاعمال مثل القاعدة والاصل ان يبقى مدلول اللفظ على ما ورد في الخبر قلم اذا كانت عليه علامة انه من اهل الاسلام - [00:52:59](#)

او ليس عليه علامة كفرية ظاهرة سلم عليه الانسان فلا بأس ومثله لو كان هناك في المجلس من هو مسلم ومن هو كافر وقد تقدم معناه الحديث الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركيين واليهود فسلم عليهم. نعم -

[00:53:44](#)

التعاون مع الناس له الكلام الان هو لا يعلم ان هذا كافر علم ما ابتداه بالسلام كل عبد يقول لو على ترزيمتان وردت في كتابين مستقلين فالاولى في كتاب الايمان والثانية في كتاب المناقب - [00:54:09](#)

فهذا هو الذي جعل المؤلف نور او نار او شيء مما يعبد فاراد به الله على اطلاقه ولما جاء في حديث الكسوف ان النار عرضت له وهو يصلي فتقدم او تأخر فتأخر - [00:54:38](#)

اخ استنبط منها المؤلف هذا المعنى نعم هنا هنا هذا امر عارض النظر للامام في الصلاة هذا امر عارض. ولكن الغالب من احواله نظر

الى موطن السجود وقد ورد فيه - [00:55:01](#)

كبار قال فلا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه لا الاولى في الدابة والثانية في قيمة الدابة دخلوا في اخر يقول في جملة او كلمة نعم واصل رحمة الله عليه - [00:55:30](#)

استفادوا من هذه الاجر تخصيصه وصول مفهوم السنة لانه لا يصح به هذا العموم مخصوص لربه تعالى الذين آمنوا واتبعناهم اعد علي نعم بني الاسلام على خمس بخصوص مندوق القرآن - [00:56:18](#)

لان علم الحديث الى القوم صحة الاسلام والبشر اللي هي الاختصار الخمس. طيب ومفهومه ان من لم يباشره لا يصح هذا العموم مخصوص بقوله تعالى والذين امنوا واتبعناهم بالدين التي - [00:57:11](#)

اه التخصيص وفي مثل قوله عز وجل فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين فاثبت اخوة الدين مع كونه لم يذكر الصوم ولا الحج ويريد ان يثبت اسم الايمان والاسلام مع انتفاء بعض هذه الاركان. والمفهوم هذا الخبر انه لا - [00:57:33](#)

فيسمى مؤمنا الا من ادى هذه الامور الخمسة مفهومه لانه قال بني الاسلام لكن هذا خصص بالخبر في القرآن فهذا فيه دليل على ان عموم الحديث يمكن تخصيصه بواسطة القرآن - [00:58:02](#)

اه نلاحظ في اه اخر الامر كانه يقصر مفهوم الايمان على ما فيه القلوب الا ما في القلوب فيه نظر. فلو جاء الآية السابقة او ما مات لها في قوله فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين فكن هذا اولى - [00:58:26](#)

تخصيص الآية دي لانه يرى ان الايمان قلبي فدل هذا على انه اذا وجد اللفظ الشهادتان او وجد ما في القلب فانه حينئذ يثبت الاسلام فخص الحديث بكون الاسلام لا اه يتعلق وجوده وعدمه - [00:58:54](#)

الا بالشهادتين فقط دون بقية الاركان الخمسة التي بعض الناس بغيره في الدرجة وربما مع عدم لا لا ليس هذا مرادا ليس هذا مراده لا لا هو الان يريد ان ان يبين ان القرآن يخص السنة. اي نعم. هناك طائفة من - [00:59:20](#)

نسب الى طائفة انهم يقولون السنة هي التي تبين الكتاب والكتاب لا يبين السنة. فهو يقول هنا هذا الحديث قد بينته فقد بينته اية في كتاب الله فهذا دليل على ان عموم الكتاب يتم تخصيص عموم السنة - [00:59:54](#)

يجوز تخصيصه بآية من الكتاب نعم سبحانهك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. بارك الله فيك - [01:00:19](#)